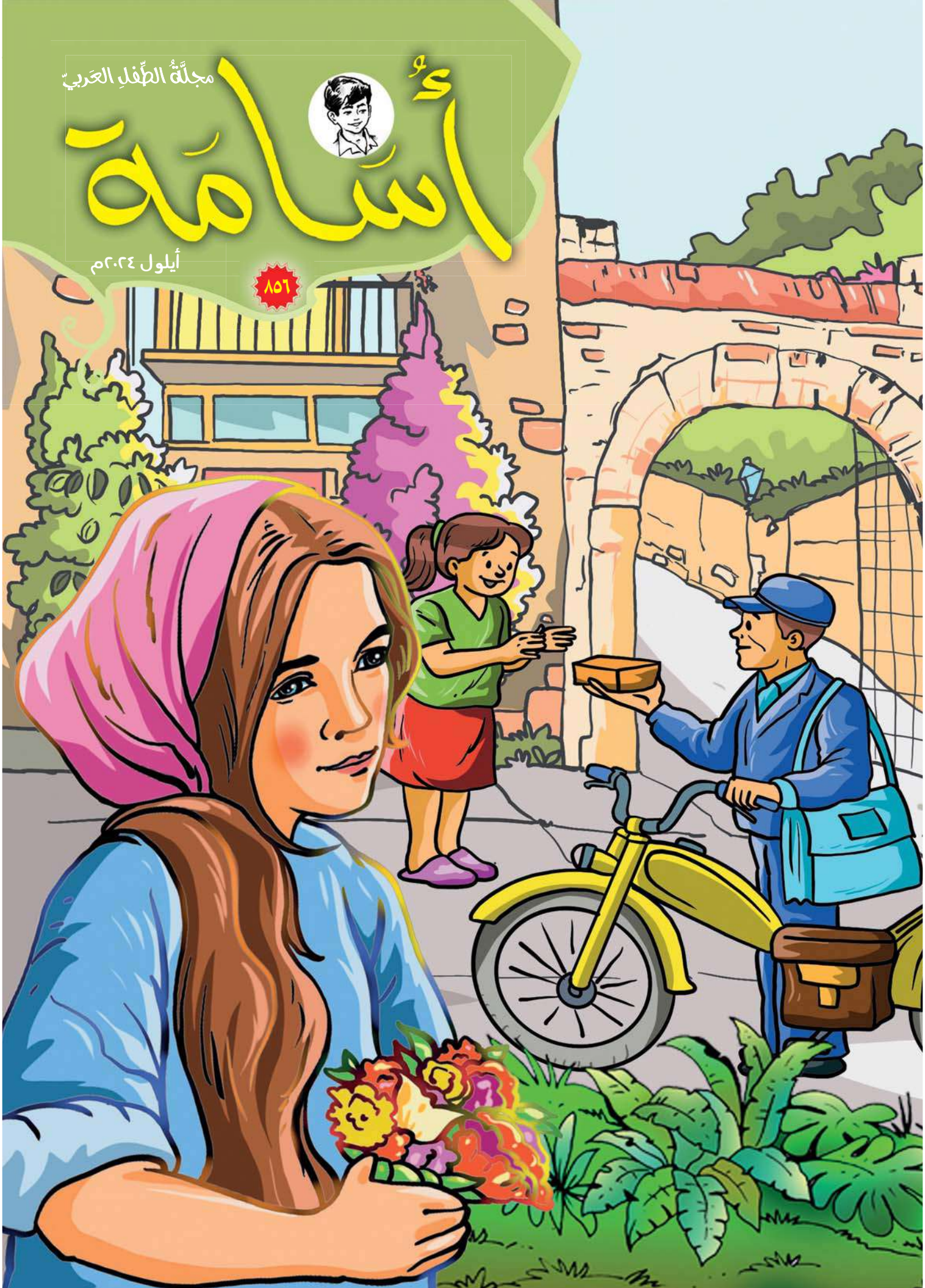
مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ
أُسامَة
أيلول ٢٠٢٤م
٨٥٦

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة ديالا بركات

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمنُ العدد
2500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

رسالةُ امتنان

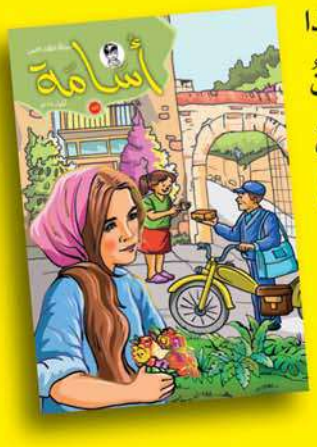

أحبّائي! إذا تأمّلْتُم لوحةَ غلاف هذا العدد من مجلّة أسامة، التي رَسَمَها فنّانُ الطُّفولة «قحطان الطلّاع»، فستَقْرَؤُونَ فيها بالخُطوط والألوان رسالةً جميلةً أحبَّ أن يُوجّهَها إليكم.

أولى كلمات هذه الرسالة تلكَ التفاصيلُ الريفيّةُ السُّوريّة الدافئة التي جسّدَها الرسّام في بيئة اللوحة عموماً، من قناطرَ، وأشجارٍ، وبساطِ عُشبٍ أخضر، ثمّ نقرأُ أيضاً لهفةَ الطّفلة التي تقفُ، وخَلْفَها بيتُها، أمامَ عامل توصيل الطّلبات، وهي تأخذُ منهُ هديّةً أعدَّتْها لأمِّها بلا مُناسبة، تعبيراً منها عن حُبِّها وامتنانها لها ولِمَا تبذلُهُ من أجلها من تضحيات، وفي مُقدّمة اللوحة نرى الأمَّ، وهي تحملُ بينَ يديها مجموعةً من الأزهار المُلوَّنة اشترَتْها من محلّ بيع الأزهار، لتُقدّمَها إلى ابنتها هديّةً بلا مُناسبة أيضاً، تعبيراً منها عن حُبِّها لها وتقديراً لِبِرِّها بها وتَفوُّقِها واجتهادها.

ما رأيُكم يا أصدقاء؟! هل وَصَلَتْكُم رسالةُ لوحة غلاف هذا العدد؟ وهل قرأْتُمْ في هذا الغلاف رسائلَ أجمل؟!

قحطان بيرقدار

في هذا العدد

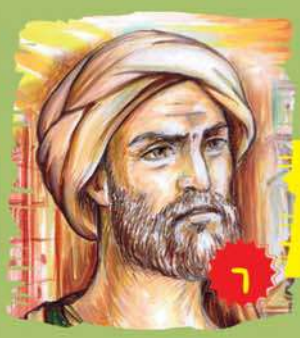

ابنُ خلدون ٦

حديقةٌ في حيِّنا ١٢

لحظاتكم الجميلة معنا

أصدقاء «أسامة»

هيا إبراهيم

عبد الرحمن شقفة

هيلين سليطين

رقية نصور

زين العابدين داؤود

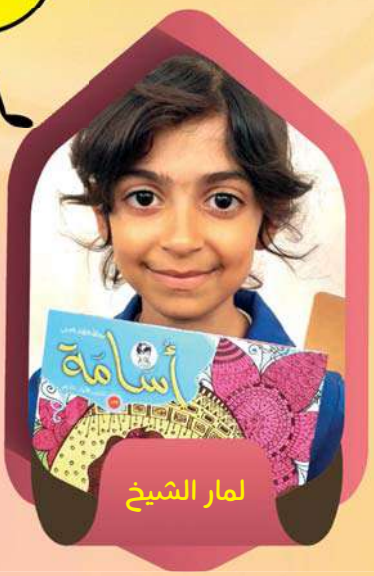

لمار الشيخ

شام وحنين ٣٤

رنيم ودندن ٢٨

سمكُ المُهرِّج! ٢٠

الحكـايةُ كـما لم تُروَ مِـن قبـل

قصّـــة

سرُّ كعكٍ لطيفة

قصة: آلاء ناصر العريف

رسوم: مي الحلواني

عاشـت فـي الغابة دبدوبة تُدعى لطيفة. إنهـا ماهرةٌ في صُنع الحلويـات، حتى إنهم يقولون إنها سـاحرةٌ تُـتَمتِـمُ بكلماتها السّحرية، فسُرعانَ ما ينقلبُ الكعكُ بين يديها إلى كعك ذهبيّ.

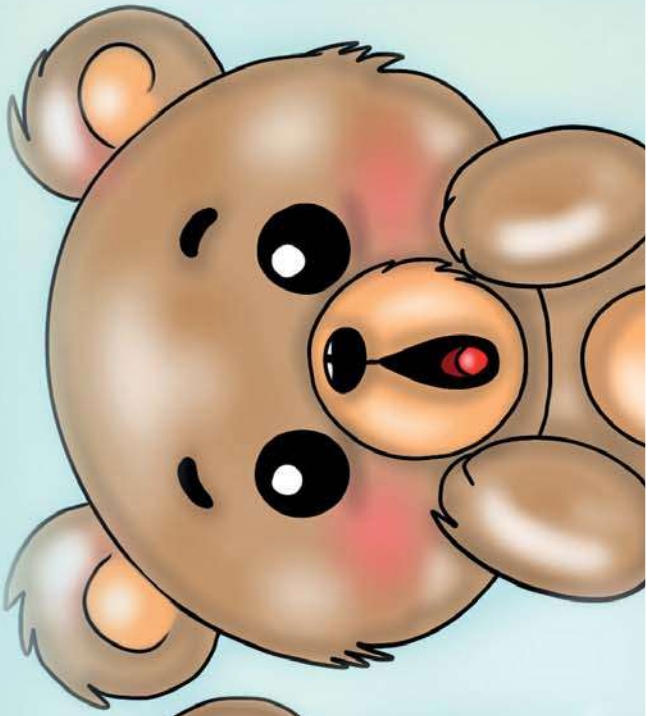

جوز وبندق دبدوبان صديقان، يُـحبّان الطعام كثيراً، لذلك يشتريان دائمـاً الكعـك من لطيفة، ولطالما تسـاءلا عن سـرّ ذلـك الكعك الذهبيّ، وعمّا إذا كانت لطيفة سـاحرةً حقاً، لكنّ لطيفة كريمة، وتقدّم إليهما الضيافةَ من شتى أنواع الكعك الشهيّ.

فكّر جـوز وبندق في طريقة يصلان بها إلى معرفة سـرّ كعك لطيفـة، وقـرّرا أن يُراقباهـا، وهـي تعجـنُ الكعـك. كان سمسـوم الدبـدوبُ صغيرُ الحجم هو من يجلـبُ الطحينَ إلى المخبز، فهو نشيط، ولا يتوانى عن عمله أبداً.

قبلَ شـروق الشـمس، اسـتيقظَ جـوز وبندق، وذهبـا إلى بيت سمسـوم حيـثُ كانَ يُـجهّـزُ العربـةَ لنقل الطحين إلـى المخبز. تسلّـلا إلى العربة، واختبأا في كيس الطحين.

فَـرَغَ سمسوم من تجهيز العربة، وأكملَ طريقَهُ إلى المخبز، ولـمّـا وصـلَ أدخلَ الطحيـنَ إليـه، وكانَ يقولُ في نفسِـه: لماذا أكياسُ الطّحين ثقيلة جداً اليوم؟

ثـمّ ركِبَ العربةَ، وذهب.

خـرجَ جوز وبندق من كيس الطّحين قبـل أن تأتي لطيفة، واختبأا وراءَ الطاولـة. وصلَـتْ لطيفة، وبـدأتْ بتجهيـز العجين، فوضعـت الطحينَ في وعاء، ثم أضافت الحليب.

همس جوز: حسناً، وماذا ستفعلُ الآن؟

قالَ بندق: اصمت!

لـمّـا بدأتْ لطيفة بالعجن راحت ترنّـمُ بكلمات جميلة:

تماسـكي يا كعكتي! بالـحُبّ أصنعُك، ومن ضياء الشمس أخذتُ لونَـك، فالشّمسُ أشرقتْ، وبنورها أسعدَتْ كلَّ من اسـتيقظ نشـيطاً. تحوّلي، يا قِطعَ العجيـن، وتلوّني بـحُبيبات الذهب، وتزيّـني ليفرح بشـكلك ومـذاقـك كلُّ من سـيتذوّقك. تلوّني، وانشُـري السّـعادةَ في قلب كلّ من يراك. تماسكي يا كعكتي!

بعـد ذلك، كأنّ نوراً دخلَ من النافذة، فأعطـى العجينَ لوناً ذهبياً جميلاً. انبهرَ جوز وبندق بما رأياه، وأكملتْ لطيفة عملَها بـحُبّ، ولـمّـا ذهبت لشـواء الكعك، تسـلّـلَ جـوز وبندق مـن النافذة، وخرجـا بهـدوء، نادِمَين على مـا فعلاهُ، فليس مـن الجيّد مراقبة الآخرين بحجّة الفضـول، ثم ذهبا إلى العـمّ فهران ليخبراه بما فعلاه.

العـمُّ فهران دبٌّ كهـلٌ حكيم، يجتمع عنـده الدببةُ في كلِّ أسبوع لسماع حكايات ذات قيمة وفائدة.

سـمعَ العمُّ فهـران ما قاله جوز وبندق، وابتسـم ابتسامةً هادئة، ثم سألهما:

وفـي النّهايـة، هل عرفتُـما سـرَّ كعـك لطيفة الذهبي؟

أجابَ بندق: إنّـهُ نورُ الشـمس. نعم، رأيتُه كيفَ أعطى العجينَ لوناً ذهبياً بهـيّاً.

قاطعَـهُ بنـدق: لا، لا، إنها سـاحرةٌ، لكنها جميلة، وليست مُؤذية.

قـالَ العـمُّ فهـران: لا، يا صغيـرَيَّ! ليس هذا هو السِّـرّ. السـرُّ أنّ لطيفة تصنعُ الكعكَ بـحُبّ، وتستيقظ مع شروق الشّمس من أجل ذلك، وهذه قـوةٌ عظيمة تجعلُ حياتَنـا جميلـةً وهانئـةً وممتلئةً بالإنجازات الرائعة.

قصيـــدة

ابنُ خلدون

شعر: بيان الصفدي
رسوم: رامي الأشهب

عَـــرَفَـــتْـــهُ كـــلُّ الـبُـــلـدانِ
هُـوَ مُـبـــدِعُ (علمِ العُمـــــرانِ)
بكتـــابِ (العِبَرِ) الـمَشْهُـــورِ
يـســـردُ تـاريـخـاً لـعُـصـورِ

لـكـــنْ أشـهـــرُ شـــيءٍ فـيـهِ
كـــانَ (مُـــقـــدّمـةً) تُـغْـنـيـهِ
دَوَّنَـــهـا يـومـاً فـي قـلـعَـةْ
فـأضـاءَتْ لـلـدُّنـيـا شـمـعَـةْ
تـشـرحُ طَـبْـعَ وعَـيْـشَ الـنّـاسِ
فـي أحـــوالٍ أو أجـنـــاسِ
وأمـــورُ الـقُـــوّةِ والـضَّـعْـفِ
عـالـجَـهـا في أعمـــقِ وَصْفِ
الـدَّولـةُ تُـبْـنـى بـالـعَـزْمِ
والـعـمـلِ الـنّـافـعِ والـعِـلْـمِ
سَـجَّـلَ أفـكـاراً فـي الـبـشَـرِ
فـي بـاديـةٍ أو فـي حَـضَـرِ
شُـهْـرَتُـهـا في العـالَـمِ سـارَتْ
مِـنْ بـلـدٍ ولآخـرَ طـارَتْ
فـي تُـونُـسَ يشمخُ تِـمْثالُ
رَمْـــزاً تَـذكُـــرُهُ الأجـيـالُ
وستَـبْـنـي أُسُـــسَ الـعُـمـرانِ
وتُـخـلِّـدُ عـبـدَ الـرَّحْـمـنِ

❊❊❊

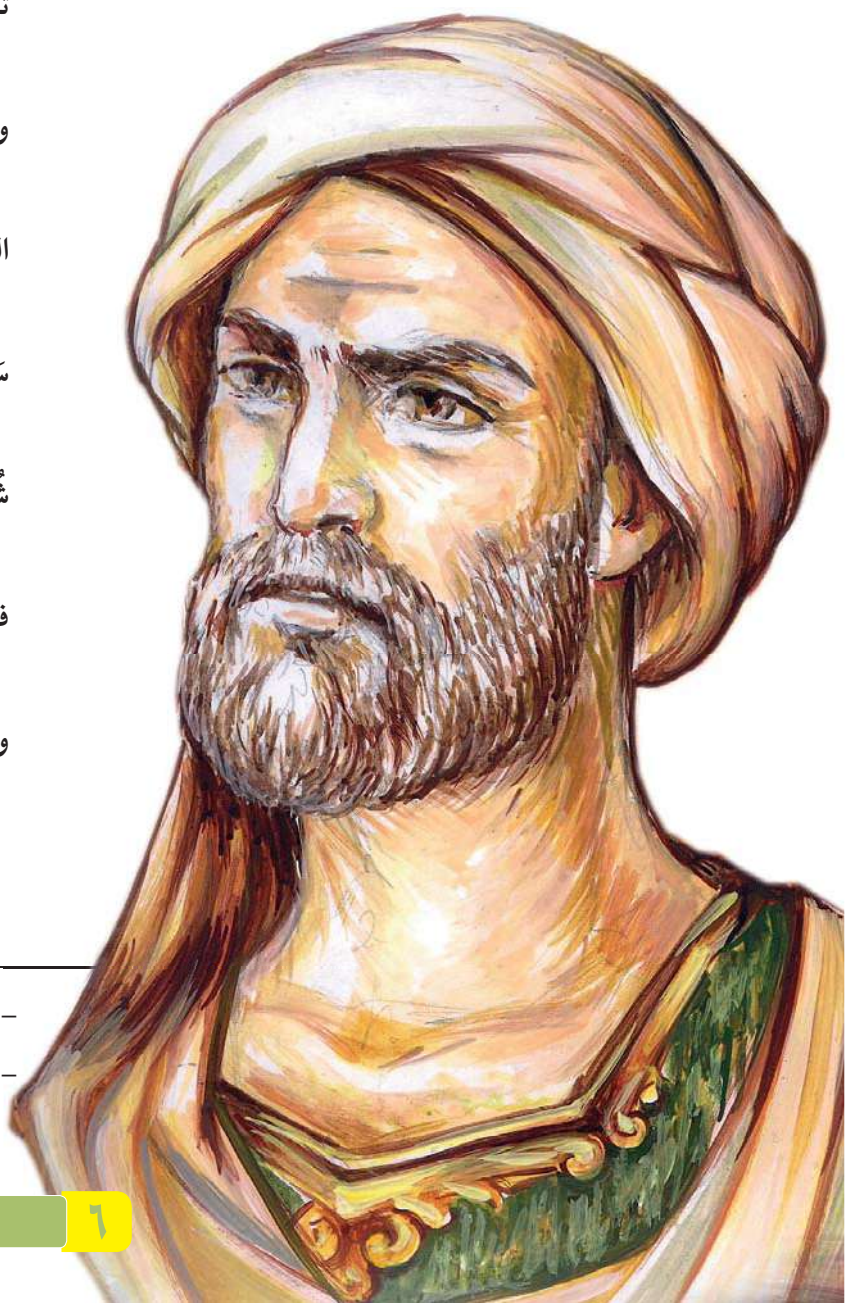

- عبد الرحمن بن خلدون: ٧٣٢- ٨٠٨ هـ
- العِبَر: كتابٌ ضخمٌ في التاريخ لابن خلدون.

الرياضة حياة

مثالٌ للمُثابرة

إعداد: رانيا الرحالي

مرحباً يا أصدقاء! سفيان بوفال أحدُ اللاعبين البارزين في المنتخب العربيّ المغربيّ. لديه فنّياتٌ رائعة وروحٌ مُتوثّبة أسَرَتْ قلوبَ مُحبّي كرة القدم. دعونا نتعرّف إلى هذا النّجم!

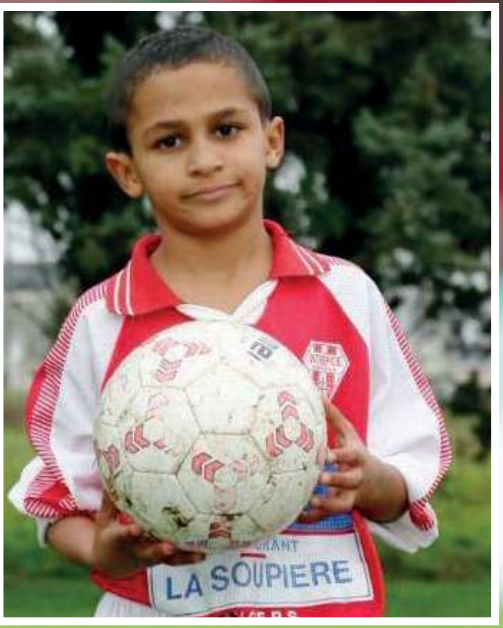

تحدّياتٌ منذُ الطفولة

وُلِدَ بوفال عام ١٩٩٣، وترعرعَ في مدينة (أنجيه)، وظهرت موهبتُه الكروية، وهو في الخامسة من عمره لمّا كان يراقبُ الأطفالَ في الملعب، وقد لاحظَهُ المدرّبُ، وأُعجِبَ بموهبته، وأقنعَ والدته بأن ينضمَّ إلى التدرُّب. عانى من مشكلات في النُّموّ كادتْ تُؤثّرُ في مسيرته الكرويّة لمّا بلغَ السادسة عشرة، وطولُهُ (١٤٥ سم) فقط، لكنَّ إيمانَه بنفسه جعلَه يستمرّ في التركيز على حلمه.

مسيرةٌ حافلةٌ بالإنجازات

بـدأ بوفال مسـيرتَه في نادي (أنجيـه)، ثم في نـادي (لِـيل)، فنالَ جائـزةَ أفضل لاعب في الدوري الفرنسـيّ عـام ٢٠١٦، وبعد انتقاله إلى الدوري الإنجليزيّ، سـجّلَ هدفاً مذهـلاً اختيرَ أفضلَ هدف في الموسم، ونالَ لقبَ أفضل مُراوغ في الدوري الإسبانيّ، مُـتفوّقاً على أبرز النجوم. شـاركَ مع المنتخب المغربي فـي بطولات عدّة أبرزُها كأسُ الأمـم الإفريقيـة وكأس العالـم عـام ٢٠٢٢، مُـحتـلاً المركزَ الثانـي في قائمة أفضل الـمُراوِغين فـي بطولة كأس العالم، وفي عام ٢٠٢٣ أحـرزَ هدفاً للمغرب ضدّ البرازيل، ليُصبحَ أوّلَ لاعب عربيّ يُسجلّ هدَفاً ضدَّ هذا الـمنتخب.

قُدراتٌ مُذهلةٌ في الميدان

لبوفـال قدراتٌ مذهلـةٌ على الـمُراوَغة والتحكُّـم بالكرة بمهارة، حتى في المسـاحات الضيّقة، وهذا يجعلُه لاعباً بارعاً يصعبُ التنبُّؤُ بتحرُّكاتـه وتمريراته الـمُفاجئـة والذكيّة، كما يسـتطيعُ تهديدَ مرمى الخصم بتسديدات قويّة من مسافات مختلفة.

على الرغم من تعـرُّض بوفـال للإصابـات وابتعاده عن الملاعـب فتراتٍ طويلةً، لكنّهُ يعزمُ فـي كلّ مرّة على العودة إلى اللّعب أقوى وأفضل. ما رأيكم يا أصدقاء؟! اكتبوا إلينا عن لاعبكم الـمُفضّل!

بطلُ الحكايات

قصة: حسان زموري
رسوم: آية حمود

اشـتقتُ إلـى شـقيقي، فنحـن توءمان، كنّا نلعبُ، ونضحك، ونتبادلُ الحكايات معاً، لكنَّ الريحَ فرّقتْنا.

نحن جوربان مـن الصوف، جميلان ومُلوّنـان، حاكتْنـا عجـوزٌ طيّبـة هديّـةً لحفيدتها بمناسـبة عيد ميلادها. وضعتْنا في علبة صغيرة نظيفة، وأغلقتها علينا.

في بيـت الحفيدة، تعرّفْنا إليها أوّلَ مرّة، وهي تفتحُ العلبة، وتُفاجئُنا بابتسـامة. شعرتْ بالفرح لأنّ جدّتهـا حاكتْ لها جوربين كي لا تشـعرَ ببرد الشـتاء.

عرفْنا أنّ اسمَـها ندى.

كانـت ندى تلبَسُـنا دوماً، وتذهبُ بنا إلى المدرسـة. تلبَسُـنا وهـي تلعبُ في حديقة البيت مـع أطفال الجيران. أحببناهـا كثيراً، فهي طفلةٌ لطيفة تحرصُ دوماً على نظافتنا والعناية بنا.

ذاتَ مرّة، وندى تلعبُ في حديقة البيت، تقطفُ الأزهار، لُطِّـخْـنا، أنا وأخي، بقليل من الطين. حزنت الصغيرةُ، وسارعتْ إلى أمها، فنزَعتْنا من قدميها، وطلبت من أمها أن تغسلَنا كي نصيرَ نظيفَين كما كنّا.

وضعَتْنا الأمُّ في الغسّالة كي تغسلَنا، فشعَرْنا بالدُّوار قليلاً، لكنّنا صبَرْنا، كي نصيرَ نظيفَين.

بعد ذلك، علّقتْنا أمُّ ندى على حبل نشـر الغسـيل في شرفة البيت. هـبّت نسماتٌ خفيفة، فداعبَتْنا، وأنعشَتْنا، لكنْ فجأةً هـبّتْ ريحٌ قوية، فارتعَشْنا، أنا وأخي، وشعرنا بالخوف، وهوووب... وجدتُ الريحَ تطيرُ بي بعيداً.

حطّـت الريـحُ بي في حديقـة بعيدة. مرّت قُربي فتاةٌ جميلة، حملَتْني بلُطف، وسـارعتْ بـي إلى مجموعة أطفال كانوا يلعبون في الحديقة، وعرفتُ من كلامهم أنَّ اسمَـها مايا.

نادت امرأةٌ الأطفالَ كي يذهبوا لتناوُل الغداء. فهمتُ من كلامها وتصرُّفاتها أنّ المكانَ الذي أنا فيه هو دارُ أيتام. شعرتُ بالحزن لأجلهم، ورجوتُ أن أكونَ مُفيداً لهم.

في المساء، خاطتْ مايا زرّينِ على وجهي وأنفاً من القُماش وفماً، وألبسَتْني ربطةَ عُنق في شكل فراشة، وألصقَتْ عليَّ نجوماً صغيرةً برّاقة، فصرتُ أشبهُ لعبةً مصنوعةً يدويّاً. هل سأكونُ لعبتَـها؟

لبسَـتْني مايـا في يدها، وجلسـتْ مقابلَ الأطفال الذين كانوا يبتسـمون، وراحت تحكي، ومـع الكلمات صارتْ تُـحرّكُني. كان الأطفالُ يبتسـمون، ويُنصِتُون. فهمـتُ أخيراً ما الذي صرتُ عليه. صرتُ دُميـةً مُـتحرّكة، وصارت مايا تلبَسُني كلَّ مساء في يدها، ويُنصِتُ الأطفالُ إليها، وهي تحكي وتحكي. اخترعتْ كثيراً من الحكايات، وكنتُ بطلَها، ولم تكتفِ بسرد الحكايات في دار الأيتام حيثُ تعيش، بل صارتْ تنتقلُ إلى دُور الأيتام الأخرى ومُستشفيات الأطفال، وتحكي لهم أجملَ الحكايات.

اشتقتُ إلى أخي، لكنَّ عزائي أنني أُدخِلُ السُّرورَ على قلوب هؤلاء الأطفال. نسيتُ حزني، واستمتعتُ بحكايات مايـا التـي كنتُ بطلَـها، فكيـفَ يظلُّ في قلبي حزنٌ، وأنا أرسـمُ الفرحةَ علـى وجوه الأطفال اليتامـى والمرضى كلَّ مساء؟!

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

حديقةٌ في حيِّنا

سيناريو: ديمة إبراهيم

رسوم: أحمد حاج أحمد

ولكنْ أينَ سيكونُ
مكانُ الحديقة؟
حديقةُ بيتنا كبيرة.
سنُزيلُ السُّورَ، ونُزوِّدُها بالألعاب.
وسنعتني بها جميعاً،
وسندعو الأصحابَ كلّهم.
أقامَ الأصدقاءُ حفلاً بـمُناسبة افتتاح الحديقة.
بعدَ قليل
سيحضُرُ
الأطفالُ كلّهم.
وأنا سعيدٌ
بصداقتكما. هـيّا!
أبي في انتظارنا.
فخورةٌ بكَ
يا حسّان! أنت
صديقٌ رائع.
أنتما منذُ اليوم أصبحتُـما
أبوَينِ لأطفال الحـيِّ كلّهم.
سأنسى قيلولتي منذُ اليوم!
سنلعبُ كثيراً.
وستعلو الضّحكات.
وسيمرحُ الأصحاب.

جولةٌ في سوق عُكاظ

إعداد ورسوم: نداء علي

مرحباً يا أصدقائي! سأُحدّثُكم في باب «بصمات شرقية» هذا العدد عن سوق قديم ليسَ كبقيّة الأسواق.
يا تُرى! لماذا هو كذلك؟ تعالوا نقرأ معاً!

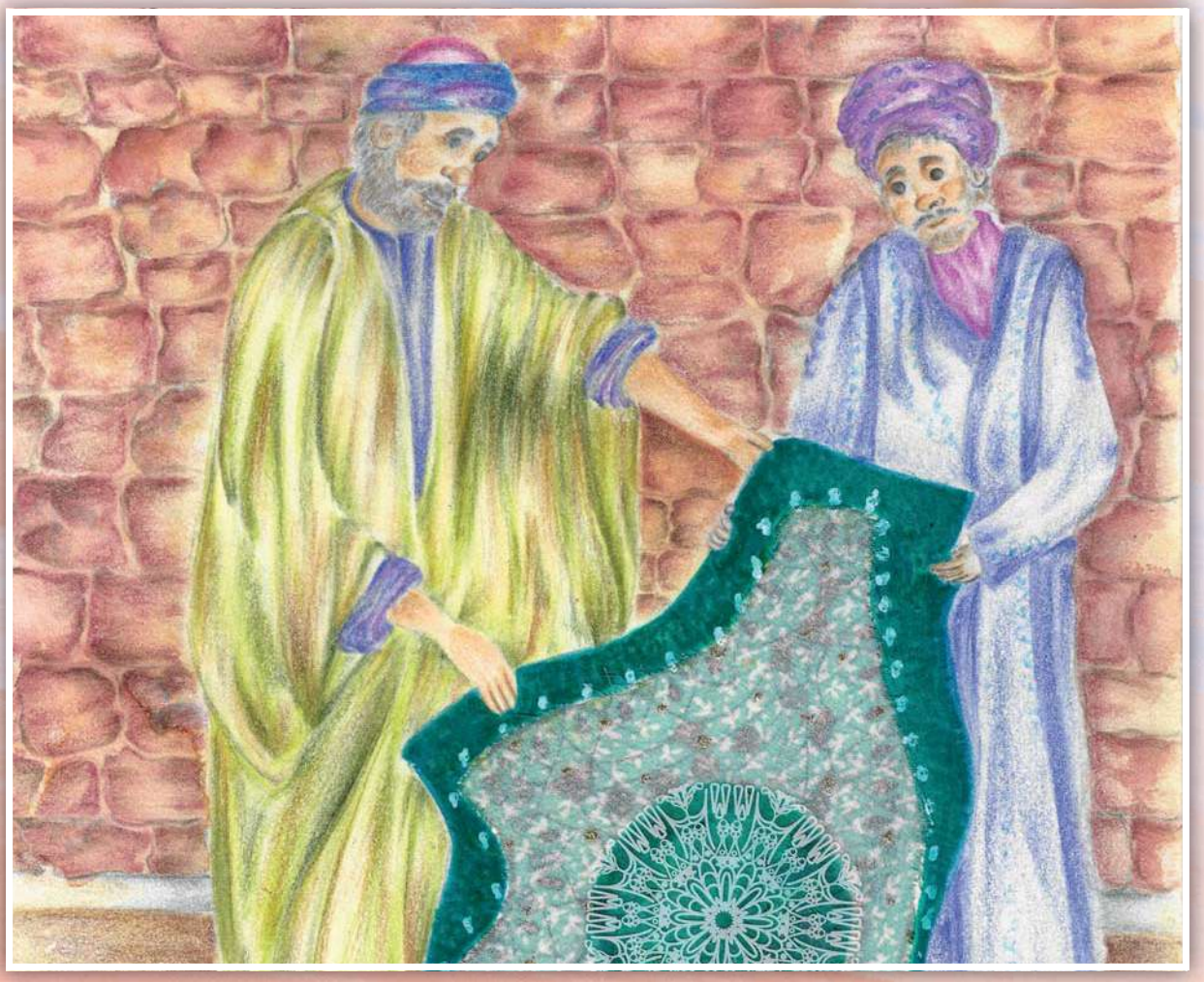

العربُ قديماً

شملتْ مظاهرُ الحياة في العصر الجاهليّ (وهو عصرُ ما قبل الإسلام) جوانبَ مُتعدّدةً من حياة العرب الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة، فقد كانت عاداتُـهم وتقاليدُهم مختلفةً عن عاداتنا وتقاليدنا الحاضرة، بل لعلَّ بعضَها يتميّزُ بـمَـزِيّات تفوقُ مزيّات الإنسان العربيّ في الوقت الحالي، وبعضُها الآخرُ عكسُ ذلك.

شِيَمُ العرب

شِـيَـمُ العرب صفاتٌ اشتُـهِـرُوا بها، وحافَظُوا عليها، وتوارَثُوها على مرِّ العصور، ومن الصفات التي اشتُـهِـرُوا بهـا منذُ القِـدَم: مكارمُ الأخـلاق، وإكرامُ الضَّيف، والفِراسـةُ، والعفوُ عندَ المقدرة، والشّـهامةُ، وإغاثـةُ الـملهوف، والفُروسيّةُ، والـمُروءَةُ، والفصاحةُ والبيان.

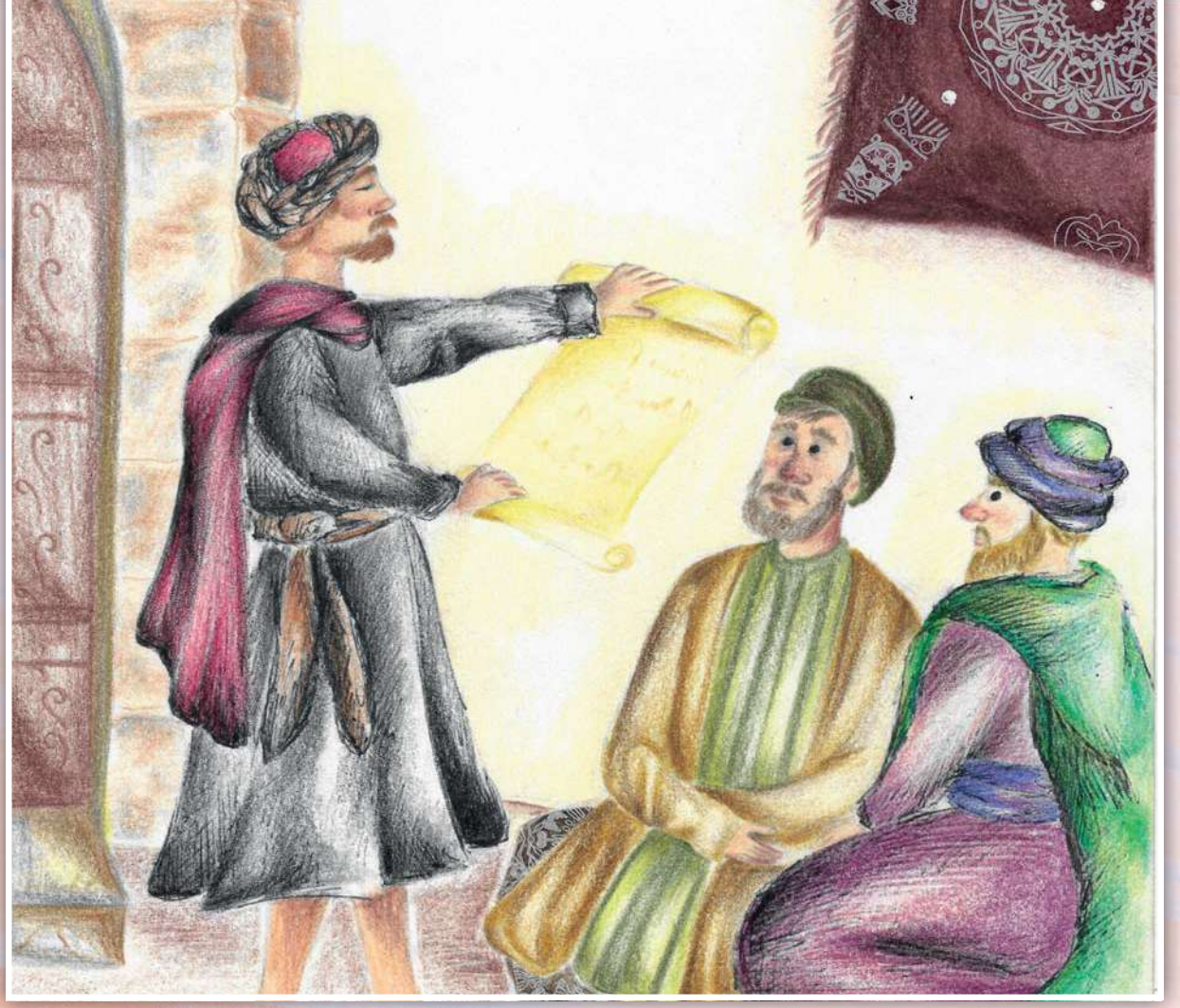

عُكـــــاظ

تميّزتْ حياةُ العربـيّ في العصر الجاهليّ باهتمامه بأمورٍ مهمّة مثل التجارة والشِّـعر والقتال وغيرها، ولعلّ أبرزَ أسواق التجارة في العصر الجاهليّ هو سوقُ عُـكاظ، فما هذا السُّوقُ؟ وما مَـزِيّاتُـه؟

عُـكاظ هو أحدُ أسـواق شـبه الجزيرة العربيّة الثلاثة الكُبرى في الجاهليّة معَ سوق مجنة وسوق ذي المجاز. يقعُ فـي محافظة الطائـف التابعة لـمنطقة مكّـة الـمُكـرّمة غرب المملكة العربيّة السّـعوديّة. تعودُ بدايتُه إلى عام (٥٠١) للميلاد، وكان العربُ يأتُونَـهُ مُدّةَ عشـرينَ يوماً من أوّل شـهر ذي القعدة، يَبيعُونَ فيه البضائعَ، ويُلقونَ القصائدَ، ثـمّ يسيرُونَ إلى سوق مجنة، فيَقْضُونَ فيه الأيامَ العشرة الأواخر من شهر ذي القعدة، ثـمّ يسيرونَ إلى سوق ذي المجاز، فيَقْضُونَ فيه الأيامَ الثمانيةَ الأولى من شهر ذي الحجّة، ثـمّ يسيرُونَ إلى حـجّـهم.

يُعـدُّ سـوقُ عُـكاظ في منزلة معرضٍ ومجمـعٍ أدبيّ لغويّ ثقافيّ عربـيّ، لـهُ مُـحكّـمُونَ تُضـرَبُ عليهم القِبابُ، فيَعـرِضُ شـعراءُ كُلِّ قبيلة عليهم شِـعرَهم وأدبَـهم، فمـا ينطقُ الـمُحكّـمُـونَ بحُـكمٍ، حتّى يتناقلَ الـرُّواةُ القصيدةَ الفائزة، فتسـيرَ في أغوار شـبه الجزيرة العربيّة وأنْـجادِها، وتلهجُ بها الألسُـنُ في الحواضر والبوادي، وكانَ السـوقُ منبرَهم الإعلاميَّ الذي تُعقَـدُ فيه وثائقُ، وتُـنْقَضُ أُخرى.

وسُـمِّـيَ بعُـكاظ لاجتماع العرب فيه كلَّ سـنة، فيَـعْـكِظُ بعضُهم بعضاً بالـمُفاخَرة والتَّناشُـد (تَـعَـكَّـظَ القومُ تَعَـكُّظاً إذا تَـحَـبَّسُوا ليَـنْظُروا في أُمُورِهم، وتَعاكَـظَ القومُ: تَعارَكُوا، وتَـفاخَـرُوا).

بضائعُ السُّوق

كانَ عُـكاظ سُـوقاً تجاريّاً لتبادُل البضائع وأنواع التجارة ومكاناً يَقْصِدُهُ التُّـجّـارُ القادِمِينَ من بلاد فارس والشّـام واليمـن وغيرها، وعلى الرّغم من أنّ البضائعَ الأدبيّةَ هي مصدرُ شُـهرة السـوق، لكنَّ البضائـعَ الماديّة احتلّتْ مكانةً مُـقارِبـةً فيـه، فقـد تضمّنَ منها التَّـمرَ والسّـمنَ والعسـلَ، والـملبوسـات بأنواعهـا المختلفة، إضافةً إلى السّـجّـاد والنسـيج والحرير، ولا بُدّ من الإشـارة إلـى أهـمّـيّة الأحجار الكريمـة التي كانت تُباعُ للشـخصيّات الـمرموقة من العرب في شكلِ جواهـرَ يتزيّنُ بها الرجالُ والنساء.

الفُرسانُ وباعَةُ الإبل

كانَ الفُرسانُ من العرب ينتظرُونَ افتتاحَ السُّوق من سنة إلى أُخرى لاستعراض قُدراتهم في الفُروسيّة والـمُبارَزة بالسُّـيوف أمامَ الجميع، حتّى باعة الإبل كانَ لهم جانبٌ مُـهـمٌّ من السُّـوق، إذ كانَ يَقصِدُهم كثيرٌ من العرب لشـراء النُّوق والإبل لقبائلهم لِـمَـا لها من دور مُـهـمّ في إنجاز الأعمال، وفي الحصول على الغذاء من حليب ولبن ولحم، واستخدامها على نحوٍ رئيسيّ للقتال في الحروب.

أخيـراً يـا أحِـبّـائي! علـى الـرّغم مـن تدَنّـي الـمُستوى العلميّ وانعـدام التكنولوجيـا والتقنيّات فـي العصر الجاهليّ، لكنّـهُ كانَ يتّسِـمُ بسِـماتٍ جميلة كثيرة، نسـعَدُ بها، ونسـعى إلى اسْـتِذْكارها والـمُفاخَرة بها، معَ إصرارِنا دوماً على أن نكونَ أبناءَ حاضِرِنا الـخَـيِّـرِينَ، وسَـعْـينا إلى مُستقبلٍ أكثرَ خيراً وتقدُّماً.

الحكـايةُ كـما لم تُروَ مِـن قبـل

قصّـــة

الزّهرةُ والشّمس

قصة: مادونا كتورة

رسوم: راما الساطي

كانـت هنـاك حديقةٌ ممتلئةٌ بالأشـجار والأزهـار الـمُلوّنة، وكانـت هناك زهرةٌ صغيرة جداً مزروعةٌ في ظلِّ شجرة بلُّوط كبيرة، وهي سعيدةٌ جدّاً لأنها كانت تتدفّـأ بأشعّة الشمس.

ذاتَ يـوم، سـمعت الزهـرةُ أصواتاً غريبـةً وقويّةً جـدّاً، فنظرتْ إلـى ضفّة النهر الأخـرى، فوجدَت العُـمّـالَ يبنونَ مصنعاً كبيراً فـي الجهة المقابلة للحديقة، وبعد أيـام بـدأ المصنـعُ بالعمـل، فراحت تنبعثُ منـه سُـحبُ الدُّخان الأسـود والروائح الكريهة.

لـمّـا كانـت الزهـرةُ الصغيرةُ تسـتمتع، وهـي تتدفّـأُ بأشـعّة الشـمس، اختفت الشمسُ فجأة.

لـم تعرف الزهرةُ أين ذهبت الشـمس، وبدأت الغيومُ السُّـودُ تلمعُ في السـماء، وبعد ذلك صدرَ صوتُ انفجار ضخم، فحزنت الزهرةُ لأنها لم تعُدْ ترى صديقتَـها الشـمس، وبعد هذه الأصوات بدأت السماءُ تُـمطِـرُ، فسـقطَتْ قطرةٌ على الزهرة، فانحنَـتْ، وبـدَتْ، كأنّهـا تبكي، واسـتمرَّ هـذا الجوُّ أياماً عـدّة، والشـمسُ لا تزالُ مُـختفيةً، فقرّرت الزهرةُ وشـجرةُ البلُّوط إرسـالَ صديقهمـا العصفور للبحث عن الشمس.

طـارَ العصفورُ بعيداً وراءَ
تلـك الغيـوم السُّـود، فوجـدَ
الشـمسَ مُـختبئةً وراءَهـا حزينةً، لأنها
لم تعُدْ ترى أصدقاءَها، فسألها:
لمـاذا أنتِ وراءَ الغيوم أيتها الشـمس؟ هيّـا تعالي، وعودي
معي!
قالت الشـمس: لا أسـتطيعُ أيهـا العصفور، فالغيومُ كثيفـةٌ جداً، وتمنعُني مـن مدِّ أذرُعي
لتصلَ إلى الأرض، وتُدفِّـئَـها.
حـزنَ العصفـورُ كثيراً، وعادَ، وأخبرَ الشـجرةَ والزهرةَ بما سـمعَهُ من الشـمس، فحَـزِنَـتا
كثيراً.
بعـدَ أيام عـدّة، توقّفَ المعمـلُ عن العمـل، ونُـقِـلَ بعيداً عـن الحديقة، بنـاءً على طلب
الأهالـي الذين يسـكنونَ قُـربَ حديقـة حيِّـهم، فتناثـرَت الغيومُ السُّـودُ هُـنا وهنـاك، وفجأةً
شـاهدَت الزهرةُ الشّـمسَ، وهي تمدُّ أذرُعَـها من بعيد، وسُـرعانَ ما تمكّنت الزهرةُ من رؤية
الشـمس كاملةً، وطـارَ العصفورُ مُغـرّداً بأعذب الألحان، وسُـمِـعَـتْ ألحانُـهُ الجميلة في
أرجاء الحديقة كلِّـها.

في كُـلِّ خليَّـةٍ منجـمُ أسـرار

أسرار الطبيعة

سمكُ المُهرّج

إعداد: أمينة الزعبي

سنتحدّثُ اليوم عن نوع من أنواع الأسماك التي تتعايشُ مع كائنات مختلفة عنها، وهو ما يُعدُّ سرّاً من أسرار الطبيعة وعلاقةً نادرةً بين كائنات البيئة البحرية، فهيّا نتعرّف المزيد!

أين تعيش؟

تُعرَفُ هذه الأسماكُ بالمُهرّج بسبب ألوانها الزاهية البيضاء والبرتقالية التي تُزيّنُ جسمَها بخطوط عريضة تُشبهُ المُهرّجَ الذي يظهرُ عادةً في السّيرك أو في المهرجانات.

تعيشُ أسماكُ المُهرّج في البحار الضحلة، وفي المُحيطَين الهادي والهنديّ، إضافةً إلى المياه الدافئة المُحيطة بالشّعاب المرجانية، وحينَ تبردُ المياهُ في فصل الشتاء، تُهاجرُ هذه الأسماكُ إلى المياه العميقة لتنعمَ بالدفء الذي تستطيعُ به البحثَ عن الغذاء والتكاثر.

غذاؤها

تتميّزُ بحُبِّها للطعام، والطعامُ المُفضّلُ لديها هو شقائقُ النعمان، تلك الكائنات اللافقاريّة من عائلة قناديل البحر، كما تتغذّى على العوالق الحيوانية والنباتية والرخويات والقشريات الصغيرة، إضافةً إلى الطحالب البحرية المختلفة.

لغةُ التواصُل

تملكُ أسماكُ المُهرّج لغةً للتواصُل بينها، وهي أصواتٌ مُميّزة تمزجُ بينَ الفرقعة والنّقْر، وتُحبُّ هذه الأسماكُ التفاعُلَ معَ البيئة المُحيطة، وتدخلُ علاقةً تكافُليّةً معَ كائنات لا فقاريّة تُدعى شقائقَ النعمان تُشبهُ أزهارَ شقائق النعمان المعروفة في البرّ.

منفعةٌ مُتبادَلة

تقومُ العلاقةُ بين أسماك المُهرّج وشقائق النعمان على المنفعة المُتبادَلة، إذ تُوفّرُ شقائقُ النعمان الحمايةَ لأسماك المُهرّج من الكائنات المُفترسة لامتلاكها خلايا لاسعةً في زوائدها، وتتغذّى شقائقُ النعمان على فضلات الطعام الذي تتناوَلُهُ سمكةُ المُهرّج مثل الطحالب وفُتات الأسماك وغير ذلك.

يُذكّرُ أصدقائي، أنّ الخلايا اللاسعةَ لشقائق النعمان لا تُؤذي سمكةَ المُهرّج، وذلك بسبب الغشاء المُخاطيّ الذي يُغطّي جسمَها، ويحميها، كما أنّ سمكَ المُهرّج ليسَ على علاقة بأنواع شقائق النعمان كلّها التي تصلُ إلى ألف نوع تقريباً.

بريد الأطفال

أنا إنسانةٌ طيّبة

لانا حبيب علي
(١٢ سنة)

حينَ تتساقطُ حبّاتُ الـمطر النقيّة على أوراق الأزهار الـمُلوَّنة، وعلى أشجار البساتين العطشى، وعلى الطُّرُقات التُّرابيّـة الأثيـرة، أشـعرُ برغبة عارمة في الوقوف تحـتَ حبّات المطر العَذْبة، لأغسـلَ قلبي من كُلِّ مـا فيه من هموم وأحـزان، ولأبقى أشـمّ رائحةَ التُّـرابَ الطّيّبة حيـنَ يمتزجُ بماء الـمطر الـمِدْرار. ابنةُ مَـنْ أنا؟ أنا ابنةُ الـمطر.

وحيـنَ تسـطعُ أشـعّةُ الشّـمس الذهبيّة علـى الحقول الـخُضْـر، وعلـى السُّـهول الواسـعة، وعلـى سـاحات الـدُّور العابقة بالـحُـبّ والألفة، تتسـلّـلُ خيوطُهـا الدافئـةُ إلـى قلبـي الـمُشتاق إليها، فتنشرُ فيه شُعوراً

عذباً يُـنيرُهُ بأنوار الأمل والفرح والعزم والتفاؤل. ابنةُ مَـنْ أنا؟ أنا ابنةُ الشّمس.

أمّـا حيـنَ يأتي الليـلُ بقمره الـمُكتمِـل الـمُضـيء، بعدَ نهار حافل بالعمـل، وتبدأ أنوارُه بالسُّـطوع معَ النُّـجوم اللامعـة في السّـماء الواسـعة، أشـعرُ، كأنّـني في حفل مـن الأضواء الهادئـة البريئة معَ الأهل والأصحاب، وأشـعرُ بالـهُدوء والسَّـكِينَة والرّوعة وبرغبةٍ شديدة في الرقص بسُـرور تحتَ أضواء مدينتنا الوادعة التي تُـزهِـرُ محـبّـتُـها في روحي دائماً جنّـاتٍ وجنّات. ابنةُ مَـنْ أنا؟ أنا ابنةُ القمر.

مَـنْ أنا؟ أنا إنسـانةٌ طيّبةٌ تتألّـفُ من مزيج يختلطُ معَ الطبيعـة الـمعطاء. أنا ابنةُ الأرض الخصبة والعامرة بكلِّ ما هو واعدٌ وجميل. أنا ابنةُ الطبيعة الـحنون بكُلِّ موجوداتها ذاتِ الـجمال الباهر، وبكُلِّ عطاءاتها غير الـمحدودة.

أنـا التكامُـلُ بيـنَ كلِّ ما هُـوَ موجودٌ في هذا الكون الفسيح. أنا زهـرةٌ جميلةٌ فـوّاحةٌ وسـطَ كلِّ هذا الـجمال الآسر.

أنا الإنسانةُ الـخيّـرة والطّـيّبةُ دائماً والسّاعيةُ إلى نَـشْر الـمحبّـة بينَ الـنّاس وحَـثِّـهم على العمل بـجدٍّ ومُـثابَـرة. أنا التي لا تنامُ قبلَ أن تُـقبّـلَ يَـدَي أمّـها وأبيها وتُعانِـقَ إخوتَـها وأخواتِـها، وتدعو الله أن يحمـيَ وطنَـها وشَعْـبَـها، وأن يُوفّـقَـها إلى تحقيق كُلِّ طُموحاتها وأحلامها وأهدافها السَّامِـيَـة.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

محمد دبلو
٨ سنوات

شهد أحمدية
٦ سنوات

باسمة حصرية
٦ سنوات

نسيمة مرواني
٥ سنوات

ساري أحمد علي
٤ سنوات

ماريا حصوية
٦ سنوات

أحمد الخلفاوي
٥ سنوات

بيرلا معتز
٨ سنوات

شفق محمد
٤ سنوات

جلنار سراج
٩ سنوات

هالة وردة
٧ سنوات

ريماس إبراهيم
١٢ سنة

هاني مرتضى
٩ سنوات

ليلى نعيم
٦ سنوات

فارس الأكرم
٦ سنوات

براء عبدو
٤ سنوات

ورد سعداوي
٦ سنوات

ناصر مزاوي
٥ سنوات

راشد عرقسوسي
٦ سنوات

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

رنيم ودندون

«مِنْ حقوق الطفل»

قصّة وسيناريو: نغم حامد

رسوم: رنا قويدر

غيتاري الجميل! سنعزفُ الليلةَ أمامَ الجميع. هيّـا بنا!
يبدو أنّـهُ على حقّ.
ماذا حدَث؟
حدَثتْ مُشكلةٌ في الكهرباء. رُبّـما تأخّـرَ إصلاحُـها.
يووووه! كيفَ سأعزفُ الآن؟!
دندون! سنعزفُ الليلةَ معاً!
مِـنَ الـجميل مُـمارسةُ الـهوايات التي نُـحبُّـها، وهذا حـقُّـنا.

بعضُ عادات أهل الأهرامات

إعداد: شهد أسامة حمد

أصدقائي! اشتُهِرَ المصريُّونَ القُدماء بعاداتهم التي أثارَتْ إعجابَ النّاس، هيّا بنا نتعرّف بعضَ هذه العادات!

شَعْرٌ مُستعار

كانَ رجالُ مصر القديمة يضعُونَ الشَّعرَ المُستعارَ على رُؤوسهم لكي يقيَهُم حرارةَ الشمس الشديدة، ويضعُونَ عليه مرهماً في شكل قمع، وكانَ القمعُ مصنوعاً من دهون الحيوانات المُعطَّرة، فيذوبُ الدُّهنُ على الشَّعر المُستعار بسبب حرارة الشمس، ويُعطي الشَّعرَ رائحةً عطريّةً جميلة.

وسائدُ من الحجر

ما أجملُ وقتٍ في يومكم يا أصدقائي؟! أمّا أنا فأجملُ وقت لديّ هو وقتُ النوم على وسادتي الطريّة، لكنَّ الحالَ لدى المصريّين القُدماء كانت مختلفةً قليلاً، إذ كانوا يَضَعُونَ تحتَ رُؤوسهم سناداتٍ مصنوعةً من الخشب أو العاج أو الحجر! سيكونُ ذلك مُؤلماً، أليسَ كذلك؟!

حقوقُ النّساء

تساوَت النّساءُ في مصرَ القديمة معَ الرجال في الحقوق، فكانَ لديهنّ حقُّ الامتلاك ونقل ملكيّة الأراضي، وعلى الرغم من أنّ غالبيّتَهُنّ كُنَّ ربّاتِ بيوت، فقد أُتيحَتْ لكثيرٍ منهنّ فُرَصُ عمل، وكانت الطبقاتُ العاملةُ تجمعُ النساءَ والرجال، في المطاحن مثلاً، وفي غزل المنسوجات، وفي المتاجر.

نظامٌ غذائيّ

اتّبعَ قُدماءُ المصريّين نظاماً غذائياً يعتمدُ غالباً على الفواكه والخضراوات، أمّا اللحومُ فكانت تظهرُ في المُناسبات لأنّها تَفسُدُ في الجوِّ الحارّ، وقد حظيَ جوزُ الهند باهتمام خاصّ، إذ كانَ من الأطعمة الشهيّة التي كانت تُستَورَدُ إلى مصر.

النّظافة

حظيت النّظافةُ الشخصيّة بمكانة خاصّة عندَ المصريّين القُدماء، إذ إنّهُم كانوا يستحمُّونَ يوميّاً، وكانت طبقاتُ المجتمع الفقيرة تستحمُّ في نهر النيل، في حين كان في بيوت الطبقات الغنيّة حمّاماتٌ مُجهّزة لتصريف المياه، أمّا الصابون فقد كانوا يستخدمونَ مادّةً تُسمّى النطرون، وهو معدنٌ طبيعيّ يتكوّنُ من مزيجِ أربعةِ أنواع من الملح.

أخيراً، أصدقائي!
اكتبوا إلينا مزيداً من المعلومات عن المصريّين القُدماء، فأخبارُهم غريبةٌ ومُثيرةٌ للاهتمام، وأرسِلُوا معها الصُّورَ المُناسبة.

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم

كلمةُ السِّرّ:

اشطب الأسماءَ الآتية لتحصلَ على كلمة السّرّ، وهي اسمُ أحدِ البِحَار:

أشجار - عصافير - أرجوان - أنهار - بحور - محيطات - مثلث - برمودا - يابسة - هرم - خط - مدار - قارات - عشب - هر - جُب - حب.

أ	خ	ط	ث	ل	ث	م	ع	أ	
م	ش	م	د	ا	ر	ص	ر	ر	
ح	ا	ج	ب	ج	ا	ح	ا	ج	
ي	ا	ل	ا	ف	ب	ب	هـ	و	
ط	د	ح	ي	ر	ر	هـ	ن	ا	
ا	و	ر	ر	م	ر	هـ	أ	ن	
ت	م	ع	ش	ب	ر	و	ح	ب	
أ	ر	ي	ا	ب	س	ة	ل	ا	
ح	ب	م	ر	ت	ا	ر	ا	ق	

لعبةُ الأرقام النّاقصة (سودوكو):

املأ المُربّعات الفارغة بأرقام من (١) إلى (٩) دُونَ تكرار في الصّفِّ والعمود.

٨		٤	٩	٢		٦		٥
٣	٢		٦	٥		١	٤	٧
٧	٥	٦	٣	١	٤		٨	٢
	٣	٥		٦	١	٧		٤
٤	٨	٧	٢			٣	٦	١
٢			٧	٤	٣		٥	٩
	٩	٣	٤	٧	٢	٥		٨
	٤	٨	٥		٩		٧	٦
٥	٧	٢	١	٨		٤	٩	٣

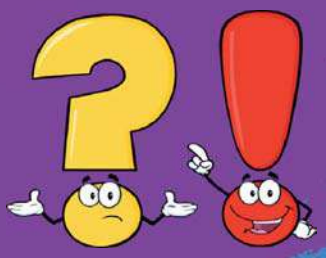

لُغْــز:

طائرٌ طولُ رأسه (١٠ سم)، وطولُ ذيله يُساوي طُولَ رأسه إضافةً إلى نصفِ طُول رأسِه، وطولُ جسمه يُساوي طولَ رأسِه إضافةً إلى طُولِ ذيله، فما طولُ هذا الطائر؟

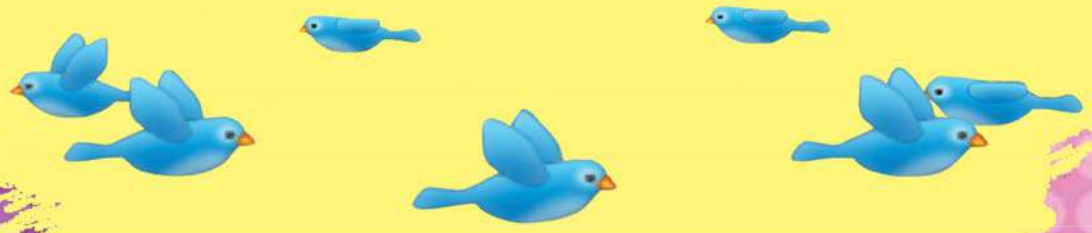

حلول «فكّر معنا»
٨٥٥ آب ٢٠٢٤

حلّ لعبة الأرقام النّاقصة (سودوكو):

١	٤	٨	٣	٦	٩	٥	٧	٢
٢	٣	٩	٥	٧	٤	٨	١	٦
٧	٦	٥	١	٢	٨	٣	٩	٤
٦	٧	٣	٤	٩	١	٢	٥	٨
٥	١	٤	٢	٨	٣	٧	٦	٩
٨	٩	٢	٧	٥	٦	٤	٣	١
٣	٥	٦	٩	٤	٢	١	٨	٧
٩	٢	١	٨	٣	٧	٦	٤	٥
٤	٨	٧	٦	١	٥	٩	٢	٣

حلّ «كلمة السّرّ»:

الشّـبّـوط.

حلّ لُغز الظّلّ الحقيقيّ:

الرقم (١)

الحكـايةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

شام وحنين

قصة: د. ميساء ناجي

رسوم: دعاء الزهيري

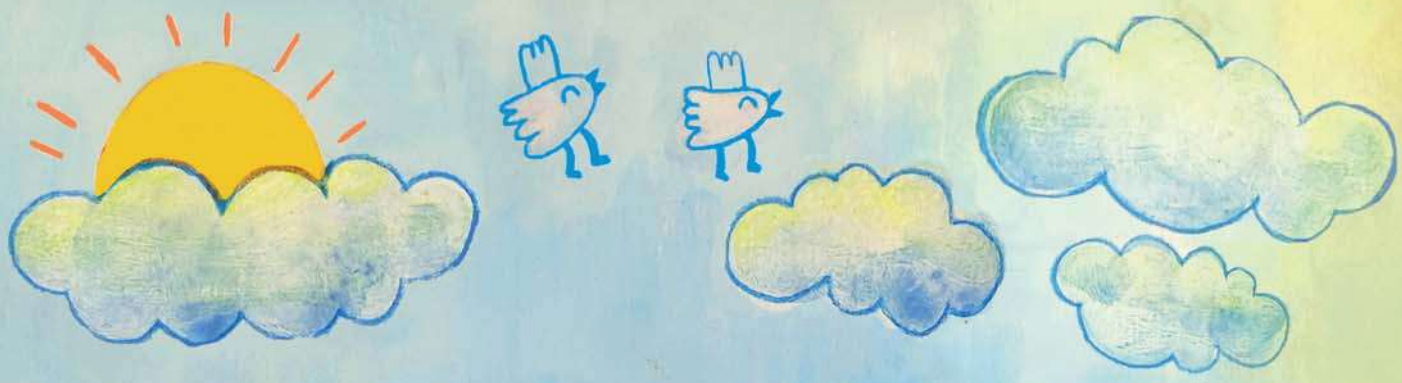

مِـنْ خلفِ السـتائر القُماشـية

الـمُنسـدِلة، حدَّقـتْ شـام مليّاً فـي الظلام الدامـس، فإذا بها تُبصرُ شـاحنةً في الطرف المقابل من الشـارع الهادئ، وقد تكّدسـتْ بجوارها عشراتُ الصناديق الخشبية الكبيرة. للوهلة الأولى، لم تُدرِكْ شام ما يجري في الحيِّ الذي تعيشُ فيه منذُ سـنين، لكنّـها سُـرعانَ ما لـمحتْ عُـمّـالاً يحملونَ الصناديقَ الكبيرة، واحداً تلوَ الآخر، مُـتّجهينَ إلى ذلك البيت الخالي منذ زمن بعيد.

جاءَ صوتُ أمِّـها الحنون، وهي تقولُ بحماس:

وصلَ جيرانُنا الـجُدُد أخيراً، وسيملؤنَ ذلك البيتَ بالحياة مُـجدّداً.

لكنّ شام أجابتْ بتردُّد: لكنّـهم غُرباءُ، يا أمّـي، ونحنُ لا نعرفُ عنهم شيئاً.

ربتت الأمُّ على كتف الصغيرة، ثـمّ قالتْ مُشجِّـعَةً:

لا بأسَ يا شام! سنتعرّفُ إليهم قريباً، ولن يكونوا غُرباءَ عـنّـا بعدَ حين.

ثـمّ انطلقت إلى المطبخ كي تُـنهيَ تحضيرَ طعام العشاء في الوقت الـمُحدَّد، أمّا شام فقد ظلّت تُراقبُ بقلـق تحـرُّكات العُـمّـال، حتى فَـرَغُـوا من إدخال آخر صندوق خشـبيّ كبير، ثـمّ انطلقت الشـاحنةُ الفارغة بعيداً.

في ذلك الصباح الخريفـيّ، كانَ على شام أن تسيرَ وحيدةً في طريقها إلى المدرسة كما اعتادَتْ كلَّ يوم، لكنّـها سُرعانَ ما سمعتْ صوتاً يُنادِيها من خلفها:

هل يُـمكنُني أن أسيرَ معك إلى المدرسة يا جارتي العزيزة؟! إنّـها المرّةُ الأولى التي أقطعُ فيها هذا الطريق.

تنـهّدتْ شـام، وقالت، وهي ترمقُ الطفلة الغريبة: بالتأكيـد، فطريـقُ المدرسـة طويـلٌ جـداً، وأنـت في حاجةٍ إلى رفيقة.

فـي الصّـفّ الـمُزدَحِـم بالتلميذات الـودودات، رحَّبت الـمُعلّمةُ بالتلميذة الجديدة، قائلةً:

تنضـمُّ إلينـا اليـوم صديقتُـكنّ الـمُجِـدَّة حنين، وقـد أتـتْ مـن مـكان بعيـد، فرحِّـبْـنَ بهـا أجمـلَ ترحيب، وساعِـدْنَـها حينَ تحتاجُ إلى مُساعَدة.

أمّـا حنين فقد اقتربتْ بهدوء من شـام، وهمسـتْ في أذُنها بلُطف:

هل أجدُ لنفسي بجانبك مكاناً يا شام؟!

أجابت شـام: بالتأكيد، فقد ظلَّ هذا المكانُ خالياً زمناً طويلاً، وأنتِ في حاجة إلى صديقة جديدة.

عندَ عتبة البيت، وقفتْ أمُّ شـام تنتظـرُ عودةَ ابنتها من المدرسة، وهي تحملُ بين يديها قِـدْراً من الحساء الشهيّ، ولـمّـا وصلتْ شام قالتْ لها أمُّـها:

تعالـي، يـا صغيرتـي، كـي نُرحّـبَ بجيراننـا الـجُدُد، فعلينا واجبُ الضيافة بالتأكيد.

كانت أُسرةُ حنين ودودةً جدّاً، وقد استقبلت الضّيفتَينِ أجملَ استقبال، لكنَّ شام ظلّتْ تنظرُ إلى حنين ببعض الحذر.

مرّت الأيامُ بسُرعة، وأصبحت شام لا تشعرُ بالوحدة بصُحبة صديقتها الجديدة حنين التي لا تُفارقُها، وعلى الرغم من تردُّدِ شام زمناً، لكنّها أدركتْ أخيراً أنّ حنين قريبةٌ منها كثيراً، وأنّ بينهما كثيراً من الأشياء المُتشابهة، أمّا حنين التي اعتادَتْ طويلاً التنقُّلَ من مكان إلى آخر، فلم تَعُدْ تشعرُ بالغُربة التي كانت تشعرُ بها دوماً، ولعلّها المرّة الأولى التي تمنّتْ فيها ألّا تُغادِرَ هذا المكانَ الوديع، وهذا ما كانتْ ترجُوهُ شام في سرِّها أيضاً بعدَ أن صارَتْ حنين أقربَ إليها ممّا كانت تتوقّع.

سرُّ الحياة في برعمٍ نضير

نبات وحياة

اللَّزّاب

إعداد: كامل سويدان

شجرةٌ عَطِرةٌ مُعمَّرة، تتبعُ الفصيلةَ السَّرويّة. تُعرَفُ باسم العرعر المُتعالي، أو عرعر المُرتفَعات. تأخذُ شكلاً هرميّاً، وقشرتُها مُشقَّقةٌ رماديّةُ اللون. هيّا نقرأ معاً يا أصدقائي!

موطنُها وصفاتُها

تعيشُ شجرةُ اللَّزّاب في المشرق العربيّ، في سورية ولبنان، حيثُ تنتشرُ في جبال القلمون وفي السُّفوح الشرقيّة لسلسلة جبال لبنان، كما تنتشرُ في تُركيا وفي جنوب اليونان. تنمو في المناطق التي يزيدُ ارتفاعُها على (١٥٠٠م) عن سطح البحر، وتتحمّلُ ظروفاً بالغةَ الصعوبة، ولا تتأثّرُ بالجفاف أو الحرارة أو الثلج. تعلو إلى ارتفاع (٢٠م)، ويصلُ قُطرُ التفافها إلى (١٢م)، وقد يصل عمرُها إلى أكثرَ من (٥٠٠) عام كي تأخُذَ شكلاً كاملاً لشجرةٍ ناضجة.

طريقةُ تكاثُرِها

تَكاثُرُ شجرة اللَّزّاب صعبٌ جدّاً، لأنّهُ يتطلّبُ عُبورَ البذرة في بطون طيور السُّمّن والكيخن التي تتغذّى عليها، ثمّ تتخلّصُ منها بعدَ أن تخضعَ في داخلها لتفاعُلٍ كيميائيّ تكونُ بعدَهُ مُؤهّلةً للنموّ. ومعَ التطوُّر العلميّ تُجْرَى عمليّةُ تكاثر البذور اصطناعياً بإخضاعها لظروف مُشابهة لمراحل مرورها في أحشاء تلك الطيور.

فوائدُها

تُعدُّ شجرةُ اللَّـزّاب مصنعاً طبيعياً للأوكسجين والأوزون، فهي تمتصُّ الهواءَ المُلوَّثَ، وتطرحُ غازَ الأوكسجين بكمّيّات كبيرة، كما يتغذّى النحلُ على الصّمغ الموجود على جذوعها ليُنتجَ عسلَ اللّزّاب الذي يُعدُّ من أجود أنواع العسل، وينتجُ من صمغها البخور، ويُستفادُ منها في إنتاج موادّ طبّيّة علاجيّة لبعض الفطريّات، وتُعدُّ أخشابُ اللّزّاب ذاتَ أهمية كبيرة، إذ استُخدِمَتْ في بناء سقوف البيوت الطينيّة وفي صناعة الأثاث لِمَا تمتازُ به من صلابة ومتانة.

أخيراً، أصدقائي! اكتبوا إلينا مزيداً من المعلومات عن شجرة اللَّـزّاب وعن غيرها من الأشجار المُميّزة، وأرسِلُوها مع الصّوَر المُناسبة.

قصيـــدة

جـــوٌّ قريتي

شعر: عباس حيروقة
رسوم: قحطان الطلاع

فَـــراشُـــهـــا مُـــلـــوّنٌ
يـطـيـرُ فـي الـسّـمـاءْ
وقُـــربَ بـيـتِ جـارنـا
يَـــفُـــورُ نـبـعُ مـاءْ

***

زُهـــورُهـا تَـفَـتّـحَـتْ
وعـطـرُهـا قـد فـاحْ
حـقـولُـنـا قـد أنْـبَـتَـتْ
مـا أسـعـدَ الـفـلّاحْ!

***

والـنَّـهـرُ فـي سـعـادةٍ
يُـسـامِـرُ الـحُـقـولْ
سَـقـى كُـرومَ قـريـتـي
وغَـنَّـتِ الـسُّـهـولْ

***

«يـا مـرحـبـاً!» تـقـولُـهـا
طـيـورُنـا الـمُـغَـرِّدَةْ
حُـقـولُـنـا تَـراقَـصَـتْ
تِـلالُـنـا مُـورّدَةْ

***

أهـلاً بـكُـمْ يـا إخـوتـي
فـي جـوِّنـا الـبـديـعْ
بـلادُنـا فِـرْدَوسُـنـا
يُـحِـبُّـهـا الـجـمـيـعْ

***

سيناريو

سندس ونونو

سيناريو: شيماء نبيل
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

سامر يزورُ القرية

يزورُ سامر القريةَ بصُحبة والده، ويصطحبُهُ عمُّهُ في جولة على أرجاء القرية يتعرّف فيها عدداً من التفاصيل البيئيّة القرويّة الجميلة. هيّا نقرأ معاً قصة «سامر يزورُ القرية» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصة: عبّاس حيروقة. رسوم: عبد الوهاب رجولة.

نمُولة والعصفورة

نمُّولة نشيطةٌ تعيشُ في جذع إحدى أشجار غابة البلُّوط. تعملُ طوالَ النهار، وتجمعُ الحَبَّ، وتُساعدُ أسرتَها. ذاتَ يوم حدثَ شيءٌ غريب، فقد بدأت أشياؤُها تختفي. لماذا يا تُرى؟! الجوابُ في قصة «نمُّولة والعصفورة» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة: سلمان معن إبراهيم. رسوم: بانة محمود ياسين.

نجمةٌ ذهبيّة وقُبلةٌ من أجل ثوكو

ثوكو طفلةٌ مُجتهدةٌ تحصلُ على نجمة ذهبيّة من مُعلّمتها في المدرسة لتَميُّزها في القراءة. نعرفُ المزيدَ من الأحداث بقراءتنا قصة «نجمة ذهبيّة وقُبلة من أجل ثوكو» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: لمى حبيب حسين. رسوم: لينا نداف.

السمّاعةُ السّحريّة

لدى جود سمّاعةٌ مفعولُها كالسّحر، فهي نافذتُهُ التي تَصِلُهُ بالعالم، ومن دونها لا يستطيعُ التفاعُلَ مع الآخرين. هيّا نعرف ما حدثَ مع جود في قصة «السمّاعة السّحريّة» من سلسلة «أطفالنا/ قصة».

قصة: رامه الشويكي. رسوم: صباح كلا.

كيفَ ترانا الجراثيم؟

كائناتٌ صغيرة لا يُمكنُ رؤيتُها بالعين المُجرّدة، وهي لا تملكُ عيوناً، ومعَ ذلكَ تُحدِّدُ أهدافَها، وتُحقِّقُها. إنّها الجراثيم! نتعرّفُها معاً في قصة «كيفَ ترانا الجراثيم؟» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصة: آيات حريري. رسوم: دعاء الزهيري.

رسوم الغلاف: قحطان الطلاع